

الباب الرابع تحليل البيانات ومناقشتها

أ. لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيها

١. هوية مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بانبياتان

اسم المدرسة : مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بانبياتان

الحالة : خاصة

الاعتماد : ج

رقم الهاتف : ٠٨٢١٨٢٥٠٤٦٨٢

العنوان : شارع بازار رايا رقم ٠١، الحي ٠١ المنطقة ٠٤، باتو

موليا، بانبياتان

الرمز البريدي : ٧٠٨٧٢

البريد الإلكتروني : mtsmiftahululumpangipatan@gmail.com

تاريخ التأسيس : ٢٠١٣

٢. تاريخ بناء مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بانبياتان

إن مسيرة بناء الأمة الإندونيسية الطويلة قد أثمرت نتائج إيجابية، ويتجلى ذلك في تطور الصناعة وتعزيز الاقتصاد إلى جانب التقدم في مختلف مجالات الحياة. وكذلك الحال في مجال التعليم، الذي يُعد أحد الأهداف الوطنية، حيث تستمر جهود تحسين جودة التعليم في إندونيسيا بهدف إعداد موارد بشرية قادرة على مواجهة تحديات العولمة.

ومن مظاهر اهتمام الحكومة في تحسين جودة التعليم توفير التسهيلات المتنوعة، ومنها الدعم المالي للمؤسسات التعليمية. ويُرجى من هذا الدعم أن يعزز قدرة المؤسسات التعليمية على تحسين نوعية الطلبة حتى يتمكنوا من التنافس في المجتمع العالمي.

مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بانيباتان، الواقعة في شارع بازار رايا الحي.
 ٠١ المنطقة. ٠٤ قرية باتو موليا، هي إحدى المؤسسات التعليمية الرسمية التي تقدم برامج تعليمية عامة ودينية إسلامية. وقد تأسست المدرسة في ١ يوليو ٢٠١٣ بمبادرة خمسة من الأساتذة في معهد مفتاح العلوم، والذين تولوا مهام الإدارة. وكان عدد طلابها عند التأسيس ٣٤ طالبًا (١٨ ذكور و١٦ إناث)، وتزايد العدد حتى بلغ حاليًا ١٦٦ طالبًا، ويقوم على تعليمهم ١٤ معلمًا وموظف إداري واحد
 ٣. رؤية، بعثة وهدف مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بانيباتان
 أ. الرؤية:

إعداد جيل ذكي، ماهر، ذو أخلاق كريمة على أساس الإيمان والتقوى.
 ب. البعثة:

لتحقيق هذه الرؤية، فإن المدرسة تتبنى الرسائل التالية:

- أ. جعل المعلمين قدوة ومربين.
- ب. خلق بيئة تعليمية إسلامية.
- ت. تحفيز الطلاب على الإبداع.
- ث. تحسين جودة التعليم في المدرسة.

ج. الهدف:

١. أن يكون الطلاب مؤمنين متقين لله سبحانه وتعالى وأصحاب أخلاق حسنة.

٢. أن يكونوا أصحاباً بدنياً وروحياً.
٣. أن يمتلكوا الأساسيات المعرفية والمهارية اللازمة للالتحاق بمستوى تعليمي أعلى.
٤. أن يعرفوا ويحبوا وطنهم ومجتمعهم وثقافتهم.
٥. أن يكونوا مبدعين وماهرين وقادرين على تطوير أنفسهم بشكل مستمر.
٦. يُتوقع من الطلاب الخريجين أن يكونوا قد حفظوا القرآن الكريم.

ب. تقديم البيانات

١. وصف التعليم في المجموعة الضابطة

الجدول ٤. ١ تنفيذ البحث في المجموعة الضابطة

المادة	النشاط التعليمي	اليوم/التاريخ	اللقاء
	التعارف و اختبار قبلي	٠٣ فبراير ٢٠٢٥	١
مفردات عن المهنة	تقديم مادة المهنة	١٠ فبراير ٢٠٢٥	٢
مفردات عن الصحة	تقديم مادة المهنة	١٧ فبراير ٢٠٢٥	٣
	اختبار بعدى	٢٥ فبراير ٢٠٢٥	٤

أ. اللقاء الأول (الاختبار القبلي)

أُجري اللقاء الأول يوم الثلاثاء، ٠٣ فبراير ٢٠٢٥ في الحصة الخامسة والسادسة في الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم، وهو الصف المستخدم كمجموعة ضابطة وتجريبية في هذا البحث. شارك ١٦ طالباً في اللقاء، وأُجري لهم اختبار قبلي يتكون من ١٦ سؤالاً، منها ٦ أسئلة اختيار من متعدد، و ٥ أسئلة توصيل، و ٥ أسئلة ترجمة.

ب. اللقاء الثاني

أُجري اللقاء يوم الإثنين، ١٠ فبراير ٢٠٢٥ في الحصة الثانية. تناول اللقاء تعليم مفردات عن المهنة باستخدام طريقة القواعد والترجمة.

٧. الأنشطة التمهيديّة

ألقي المعلم التحية، قام بأخذ الحضور، ثم أجرى نشاط تمهيدي

٨. الأنشطة الأساسية

شرح المعلم مفردات المهنة، وكتبها على السبورة، وطلب من الطلاب كتابتها،

ثم ناقش الترجمة مع الطلاب.

٩. الأنشطة الختامية

شجّع المعلم الطلاب على المذاكرة في البيت، خاصة المواد القادمة

ج. اللقاء الثالث

تم تنفيذ اللقاء الثالث يوم الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥ في الحصة الثانية. تم فيه

تقديم مادة المفردات حول موضوع "الصحة"، باستخدام طريقة القواعد والترجمة.

١٠. الأنشطة التمهيديّة

ألقي المعلم التحية، سأل عن حال الطلاب، أخذ الحضور، وقدم تمهيداً قصيراً

للدروس.

١١. الأنشطة الأساسية

عرض المعلم المفردات المتعلقة بموضوع الصحة، كتبها على السبورة، وطلب من

الطلاب كتابتها. بعد ذلك، قام بمناقشة معاني الكلمات غير المألوفة، وترجم

المفردات، ثم قرأها مع الطلاب بصوت جماعي.

١٢. الأنشطة الختامية

حثَّ المعلم الطلاب على الاستمرار في المذاكرة في المنزل، خصوصًا للمادة

القادمة، ثم اختتم الحصة بالسلام.

د. اللقاء الرابع (الاختبار البعدي / Posttest)

تم إجراء الاختبار البعدي يوم الثلاثاء، ٢٥ فبراير ٢٠٢٥ في الحصة الخامسة

والسادسة، بحضور ١٦ طالبًا. تضمن الاختبار ١٦ سؤالًا: ٦ اختيار من متعدد، ٥

أسئلة توصيل، و ٥ أسئلة ترجمة.

نتائج اختبار القبلي و الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة:

الجدول ٢.٤ نتائج اختبار القبلي و الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١.	حسن الخاتمة	٢٥	٣١،٢٥
٢.	ألفيا	٢٥	٤٣،٧٥
٣.	جهيرية	٣٧،٥	٦٨،٧٥
٤.	ارناتا	٥٠	٦٢،٥
٥.	ميتا	٥٠	٦٨،٧٥
٦.	أمندا	٥٦،٢٥	٨١،٢٥
٧.	دوى امنية	٥٦،٢٥	٦٨،٧٥
٨.	ستي نور عزيزة	٦٢،٥	٦٨،٢٥
	المجموع	٣٦٢،٥	٤٩٣،٢٥
	المتوسط	٤٥،٣١	٦١،٦٥

٢. وصف التعليم في المجموعة التجريبية

الجدول ٤. ٣ تنفيذ البحث في المجموعة التجريبية

المادة	اليوم/التاريخ	اللقاء
التعارف والاختبار القبلي	٠٣ فبراير ٢٠٢٥	١
مفردات عن المهنة	قديم مادة المهنة باستخدام وسيلة أونو بلوك	١١ فبراير ٢٠٢٥
مفردات عن الصحة	قديم مادة الصحة باستخدام وسيلة أونو بلوك	٢٤ فبراير ٢٠٢٥
الإختبار البعدي	٢٥ فبراير ٢٠٢٥	٤

أ. اللقاء الأول (الاختبار القبلي / Pretest)

أُجري اللقاء الأول يوم الثلاثاء، ٠٣ فبراير ٢٠٢٥، في الحصة الخامسة والسادسة بصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم، والذي يشمل الصفين الضابط والتجريبي في هذا البحث. شارك ١٦ طالبًا، وأُجري لهم اختبار قبلي مكون من ١٦ سؤالًا: ٦ اختيار من متعدد، ٥ توصيل، و ٥ ترجمة.

ب. اللقاء الثاني

عُقد اللقاء الثاني يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠٢٥، في الحصة الثانية. تناول اللقاء تعليم مفردات حول "المهنة" باستخدام طريقة القواعد والترجمة، بالإضافة إلى استخدام وسيلة أونو بلوك.

١. الأنشطة التمهيديّة

ألقي المعلم التحيّة، سأل عن أحوال الطلاب، أخذ الحضور، نفذ نشاط كسر الجليد (ice breaking)، ثم بدأ بالتمهيد للدرس.

٢. الأنشطة الأساسيّة

شرح المعلم مفردات المهنة وكتبها على السبورة. طلب من الطلاب نسخ المفردات، ثم ناقشوا المعاني من خلال العمل الجماعي. بعد ذلك، استخدمت المعلم وسيلة أونو بلوك لمساعدة الطلاب على حفظ المفردات بطريقة ممتعة.

٣. الأنشطة الختامية

قدم المعلم نصائح للطلاب للاستمرار في المذاكرة بالمنزل، ثم اختتم الدرس بالسلام.

١. اللقاء الثالث

نُفذ اللقاء الثالث يوم الإثنين، ٢٤ فبراير ٢٠٢٥، في الحصّة الثانية. تناول اللقاء تعليم مفردات حول "الصحة" باستخدام وسيلة أونو بلوك.

١. الأنشطة التمهيديّة

ألقي المعلم التحيّة، سأل عن أحوال الطلاب، أخذ الحضور، وقدم تمهيداً قبل بدء الدرس.

٢. الأنشطة الأساسيّة

عرض المعلم المفردات المتعلقة بالصحة وكتبها على السبورة، وطلب من الطلاب نسخها. ثم ناقشوا المعاني من خلال مجموعات، وبعدها لعبوا باستخدام أونو بلوك لحفظ المفردات بطريقة تفاعلية.

٣. الأنشطة الختامية

قدّم المعلم خلاصة الدرس، واختتم الحصّة بالسلام.

د. اللقاء الرابع (الاختبار البعدي / Posttest)

أُجري الاختبار البعدي يوم الثلاثاء، ٢٥ فبراير ٢٠٢٥، في الحصة الخامسة والسادسة، بمشاركة ١٦ طالبًا. تضمن الاختبار ١٦ سؤالاً: ٦ اختيار من متعدد، ٥ توصيل، و ٥ ترجمة.

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية:

الجدول ٤.٤ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١.	اوكتفيا	٦٢,٥	٨١,٢٥
٢.	ادندا	٦٨,٧٥	٨٧,٥
٣.	شريفة	٨١,٢٥	١٠٠
٤.	ريية الأدوية	٧٥	٨٧,٥
٥.	ريشا	٨٧,٥	١٠٠
٦.	ينتا	٦٨,٧٥	٩٣,٧٥
٧.	ارشدة	٨١,٢٥	١٠٠
٨.	نور الحسنى	٩٣,٧٥	١٠٠
	المجموع	٦١٨,٧٥	٧٥٠
	المتوسط	٧٧,٣٤	٩٣,٧٥

ج. تحليل بيانات

٤. التحليل الوصفي (analysis deskriptif)

أ. نتائج تعليم الطلاب باستخدام وسيلة أونو بلوك

(١) الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

فيما يلي جدول يوضح نتائج تعليم الطلاب في المجموعة التجريبية قبل استخدام وسيلة أونو بلوك

الجدول ٤.٥ نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

<i>Descriptive Statistics</i>	
	pre eks
Valid	8
Missing	8
Median	78.125
Mean	77.344
Std. Deviation	10.531
Minimum	62.500
Maximum	93.750

من الجدول أعلاه، يتبين أن عدد العينة هو ٨ طالبة، بمتوسط ٧٧,٣٤٤، والوسيط ٧٨,١٢٥، والانحراف المعياري ١٠,٥٣١، والقيمة الأدنى ٦٢,٥٠٠، والقيمة الأعلى ٩٣,٧٥٠.

(٢) الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الجدول ٤.٦ نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

<i>Descriptive Statistics</i>	
	post eks
Valid	8
Missing	8
Median	96.875
Mean	93.750
Std. Deviation	7.470
Minimum	81.250
Maximum	100.000

من الجدول أعلاه، يتبين أن عدد العينة هو ٨ طالبة، بمتوسط ٩٣،٧٥٠، والوسيط ٩٦،٨٧٥، والانحراف المعياري ٧،٤٧٠، والقيمة الأدنى ٨١،٢٥، والقيمة الأعلى ١٠٠،٠٠٠.

ب. نتائج تعليم الطلاب دون باستخدام وسيلة أونو بلوك

(١) الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

الجدول ٤.٧ نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

<i>Descriptive Statistics</i>	
	pre kontrol
Valid	8
Missing	8
Median	50.000
Mean	45.313
Std. Deviation	14.466
Minimum	25.000
Maximum	62.500

من الجدول أعلاه، يتبين أن عدد العينة هو ٨ طالبة، بمتوسط ٤٥،٣١٣، والوسيط ٥٠،٠٠٠، والانحراف المعياري ١٤،٤٦٦، والقيمة الأدنى ٢٥،٠٠٠، والقيمة الأعلى ٦٢،٥٠٠.

(٢) الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الجدول ٤.٨ نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

<i>Descriptive Statistics</i>	
	Post kontrol
Valid	8
Missing	8
Median	68.500
Mean	61.695

Std. Deviation	16.197
Minimum	31.250
Maximum	81.560

من الجدول أعلاه، يتبين أن عدد العينة هو ٨ طالبة، بمتوسط ٦١،٦٩٥، والوسيط ٦٨،٥٠٠، والانحراف المعياري ١٦،١٩٧، والقيمة الأدنى ٣١،٢٥٠، والقيمة الأعلى ٨١،٥٦٠.

٢. التحليل الاستنتاجي

أ. اختبار شرط التحليل المسبق (uji prasyarat analisis)

(١) اختبار الطبيعي (uji normalitas)

أُجري اختبار الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا أم لا،

باستخدام اختبار Shapiro-Wilk بمساعدة برنامج JASP الإصدار ١٩,٣.

الجدول ٤.٩ اختبار الطبيعي نتائج الاختبار القبلي

<i>Descriptive Statistics</i>		
	pre eks	pre kontrol
Shapiro-Wilk	0.966	0.878
P-value of Shapiro-Wilk	0.862	0.179

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد الاختبار القبلي تُظهر أن قيمة الدلالة في المجموعة التجريبية هي ٠,٨٦٢ < ٠,٠٥، وفي المجموعة الضابطة هي ٠,١٧٩ < ٠,٠٥. وهذا يدل على أن بيانات الاختبار القبلي تتوزع توزيعًا طبيعيًا (قيمة $p > 0.05$). نتائج الحساب باستخدام

برنامج JASP الإصدار ١٩.٣ موجودة في المرفق. أما نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للاختبار البعدي في كلا الصنفين فيمكن رؤيتها في الجدول التالي.

الجدول ٤ . ١٠ اختبار الطبيعي نتائج الاختبار البعدي

<i>Descriptive Statistics</i>		
	post eks	post kontrol
Shapiro-Wilk	0.815	0.848
P-value of Shapiro-Wilk	0.041	0.092

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد الاختبار البعدي تُظهر أن قيمة الدلالة في المجموعة التجريبية هي ٠,٠٤١، وفي المجموعة الضابطة هي ٠,٠٩٢. وهذا يدل على أن بيانات الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية لا تتوزع توزيعاً طبيعياً (قيمة $p < 0.05$). ولذلك، فإن تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو اختبار غير معلمي، وهو اختبار wilcoxon للرتب الموقعة لملاحظة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعة.

(٢) اختبار التجانس (uji homogenitas)

تم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test) في برنامج JASP الإصدار ١٩.٣ للتأكد مما إذا كانت التباينات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية متجانسة أم لا. يمكن رؤية نتائج اختبار التجانس في الجدول التالي:

الجدول ٤ . ١١ اختبار تجانس الاختبار القبلي

<i>Test of Equality of Variances (Levene's)</i>				
	F	df ₁	df ₂	p
PRE TEST	1.450	1	14	0.248

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة في اختبار التجانس للطلاب عند إجراء الاختبار القبلي هي $0,248 < 0,05$ ، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن هذا الاختبار يُظهر تجانسًا في التباين. نتائج الحساب باستخدام برنامج JASP الإصدار ١٩.٣ موجودة في المرفق. أما نتائج اختبار التجانس للطلاب عند إجراء الاختبار البعدي، فيمكن رؤيتها في الجدول التالي:

الجدول ٤. ١٢ اختبار تجانس الاختبار البعدي

<i>Test of Equality of Variances (Levene's)</i>				
	F	df ₁	df ₂	p
POST TEST	2.612	1	14	0.128

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة في اختبار التجانس للطلاب عند إجراء الاختبار البعدي هي $0,128 < 0,05$ ، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن هذا الاختبار أيضًا يُظهر تجانسًا في التباين.

واستنادًا إلى نتائج اختباري التوزيع الطبيعي والتجانس، يمكن استنتاج ما يلي:

(١) بيانات الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا، ولذلك تم استخدام الاختبار غير المعلمي.

(٢) التباين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية متجانس، مما يسمح بإجراء مقارنة صحيحة بين المجموعتين.

ب. اختبار الفرضية

(١) اختبار Wilcoxon Signed Rank Test

تم استخدام اختبار Wilcoxon للرتب الموقعة لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين درجات الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعة. نتائج اختبار Wilcoxon موضحة في الجدول التالي:

الجدول ٤. ١٣ اختبار ويلكوكسون

<i>Paired samples T-test</i>						
Measure 1	Measure 2	Test	Statistic	z	df	p
Pre eks	Post eks	Student	-8.104		7	<.001
		Wilcoxon	0.000	-2.521		0.013
Pre kontrol	Post kontrol	Student	-5.191		7	0.001
		Wilcoxon	0.000	-2.521		0.014

بناءً على نتائج الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن المجموعة الضابطة شهدت تحسناً ملحوظاً بعد تلقي التعليم، حيث كانت قيمة p تساوي $0,014 > 0,05$. كما أن المجموعة التجريبية أيضاً شهدت تحسناً ملحوظاً بعد تطبيق التدريس باستخدام وسيلة أونو بلوك، حيث كانت قيمة p تساوي $0,013 > 0,05$. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن نتيجة هذا الاختبار تُظهر أن كلا طريقتي التعليم ساهمتا في تحسين نتائج تعليم الطلاب.

(٢) حجم التأثير

بالإضافة إلى اختبار الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test)، أجرى الباحث أيضاً تحليلاً لحجم التأثير لمعرفة مدى تأثير وسيلة أونو بلوك على إتقان الطلاب للمفردات. وقد تم إجراء التحليل بمساعدة برنامج JASP الإصدار ١٩,٣، والذي يقوم بحساب حجم التأثير تلقائياً باستخدام طريقة الارتباط ثنائي

الترتيب (matched rank biserial correlation)، وهي الطريقة المناسبة للبيانات الزوجية في اختبار ويلكوكسون.

الجدول ٣. ١٤ اختبار حجم التأثير

Paired samples T-test								
Measure 1	Measure 2	Test	Statistic	z	df	p	Effect size	SE effect size
Pre eks	Post eks	Student	-8.104		7	<.001	-2.856	0.436
		Wilcoxon	0.000	-2.521		0.013	-1.000	0.377
Pre kontrol	Post kontrol	Student	-5.191		7	0.001	-1.835	0.331
		Wilcoxon	0.000	-2.521		0.014	-1.000	0.377

من خلال نتائج اختبار ويلكوكسون، تم الحصول على قيمة $Z = -2,521$ وقيمة الدلالة الإحصائية $p = 0,012$. كما أظهر البرنامج أن قيمة حجم التأثير كانت $0,436$ ، وهذا يدل على أن فعالية الوسيلة كانت تقع في فئة التأثير المتوسط. ويعني ذلك أن استخدام وسيلة لعبة أونو بلوك يمكن أن يُعطي تأثيراً متوسطاً في تحسين تعليم المفردات في اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بانياتان.

د. مناقشة البيانات

تم تنفيذ هذا البحث في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بانياتان خلال الفصل الدراسي الثاني، وذلك في الفترة من ٢٥ يناير ٢٠٢٥ إلى ٢٥ مارس ٢٠٢٥. استخدمت الباحثة في هذا البحث عينة من طلاب الصف الثامن "ب"، والبالغ عددهم ١٦ طالباً.

أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة أونو بلوك في تعليم مفردات اللغة العربية له تأثير كبير على تحصيل الطلاب الدراسي. وقد أظهر اختبار Wilcoxon للترتيب الموقعة وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، مما يدل على أن استخدام وسيلة أونو بلوك أكثر فاعلية من عدم استخدامها.

قارن الباحثة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت وسيلة أونو بلوك) والمجموعة الضابطة (التي لم تستخدم الوسيلة). أظهرت نتائج المتوسط أن هناك زيادة كبيرة في درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، حيث ارتفعت من ٦٢,١٩ إلى ٨٤,٣٨. أما في المجموعة الضابطة، فكانت الزيادة قليلة فقط، من ٦١,٢٥ إلى ٦٥,٦٣.

وبما أن البيانات لم تكن موزعة توزيعاً طبيعياً حسب اختبار Shapiro-Wilk، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test) لتحليل الفرق بين نتائج ما قبل وبعد استخدام الوسيلة. أظهرت نتائج هذا الاختبار أن قيمة $Z = -2,521$ وقيمة $p = 0,012$ ($p < 0,05$)، مما يشير إلى وجود فرق معنوي بين نتائج الطلاب قبل وبعد استخدام الوسيلة.

كما حسبت الباحثة حجم التأثير (Effect Size) باستخدام طريقة الارتباط ثنائي الترتيب (Matched Rank Biserial Correlation) من خلال برنامج JASP. وظهرت قيمة حجم التأثير $= 1,000$ ، وهي قيمة تدل على أن فعالية الوسيلة كانت كبيرة، لأن القيمة الكاملة (١,٠٠٠) تشير إلى تأثير قوي. ومن هذه النتائج، يمكن القول إن وسيلة لعبة أونو بلوك فعالة بدرجة المتوسط في تحسين المفردات عند طلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بانيباتان.

تتفق نتائج هذا البحث مع أبحاث سابقة، مثل ما توصل إليه "فاهيرين" عام ٢٠٢٣، حيث أظهر أن استخدام طرق قائمة على الألعاب في التعليم يمكن أن يعزز

دافعية التعليم، ويقلل من التوتر، ويخلق بيئة تعليمية أكثر شمولاً. كما أظهرت دراسة "ديني إيكوا واتي" عام ٢٠٢٣ أن تطوير وسيلة تعليمية باستخدام بطاقات أونو كان صالحاً وعملياً وفعالاً للتطبيق في العملية التعليمية.

يمكن تفسير فاعلية وسيلة أونو بلوك في تعليم مفردات اللغة العربية من خلال عدة جوانب. أولاً، من حيث التعليم القائم على الألعاب (Game-Based Learning)، تشرح نظرية فيغيتسكي أن التفاعل في التعليم أمر مهم جداً، وتُعد الألعاب من أفضل الوسائل لتعزيز تفاعل الطلاب مع عملية التعليم^{٤٤}. من خلال لعبة أونو بلوك، يمكن للطلاب التعليم أثناء اللعب، مما يجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتفاعلية. ثانياً، من حيث الجانب الحركي في التعليم، تتيح أونو بلوك للطلاب التعليم من خلال النشاط البدني مثل قراءة الكلمات والإجابة عن الأسئلة الموجودة على البلوكات. ووفقاً لنظرية التعليم متعددة الحواس، فكلما زاد عدد الحواس المشاركة في عملية التعليم، أصبح من الأسهل على الطلاب فهم المادة وحفظها^{٤٥}، مما يجعل أونو بلوك وسيلة فعالة في مساعدة الطلاب على حفظ مفردات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، تدعم طريقة التعليم باستخدام أونو بلوك التعليم السياقي والتعاوني، حيث يمكن للطلاب التعليم في بيئة أكثر تواصلًا والعمل الجماعي مع زملائهم. فمن خلال هذه اللعبة، يمكن للطلاب التعليم والمناقشة ومساعدة بعضهم البعض في فهم مفردات اللغة العربية. وهذا يتماشى مع مبدأ التعليم التعاوني، حيث يمكن أن يؤدي التفاعل بين الطلاب إلى تعزيز فهمهم للمادة المدروسة. وبالتالي، فإن هذه الوسيلة لا تساهم فقط في تحسين نتائج التعليم لدى الطلاب، بل تعزز أيضاً التعاون والتفاعل داخل الصف.

⁴⁴ Ivo Retna Wardani, Mirza Immama Putri Zuani, and Nur Kholis, "Teori Belajar Perkembangan Lev Kognitif Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran," *Dimar: Jurnal Pendidikan Islam* 4 Nomor 2 (June 2023): 333-46.

⁴⁵ Nadia Gustiani, Neti Asmiati, Dan Toni Yudha Pratama, "Penggunaan Metode Multisensori Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Permulaan Anak Berkesulitan Belajar Membaca Di Sekolah Dasar," *Holistika : Jurnal Ilmiah Pgsd* 6 No. 1 (Mei 2022): 49-56.

على الرغم من أن هذا البحث أظهر أن أونو بلوك وسيلة تعليمية فعّالة، إلا أن هناك بعض التحديات في تطبيقها داخل الصف. من أبرز هذه التحديات هو ضيق الوقت، خاصةً إذا كان عدد الطلاب كبيراً، وتحتاج اللعبة إلى تنظيم جيد لتسير بسلاسة. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه المعلم صعوبة في التحكم في أجواء الصف، لأن الطريقة القائمة على الألعاب غالباً ما تجعل الطلاب أكثر نشاطاً، مما قد يؤدي إلى حدوث ضوضاء. وهناك تحدٍ آخر وهو توفر الوسيلة التعليمية، لأن أونو بلوك يحتاج إلى تصميم وتصنيع مسبق، ولا تتوفر في جميع المدارس الإمكانات أو الموارد الكافية لصناعة هذه الوسيلة التعليمية بكميات مناسبة.

استناداً إلى نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج بأن استخدام وسيلة أونو بلوك يُوصى به بشدة في تعليم مفردات اللغة العربية. ويمكن للمعلمين تطوير ألعاب تعليمية أخرى قائمة على التفاعل والنشاط البدني لزيادة فاعلية التعليم. كما يمكن للمدارس النظر في توفير الوسائل التعليمية التفاعلية، حتى يمكن تطبيق هذه الوسيلة على نطاق أوسع. ويمكن إجراء أبحاث مستقبلية باستخدام عينات أكبر وتنوع في المواد التعليمية لقياس فاعلية أونو بلوك في جوانب أخرى، مثل مهارة التحدث أو الكتابة باللغة العربية.

بشكل عام، تُظهر نتائج هذا البحث أن وسيلة أونو بلوك تُعد وسيلة تعليمية فعّالة في تحسين فهم مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بانيباتان. بالمقارنة مع التدريس بدون استخدام وسيلة أونو بلوك، فإن التعليم القائم على الألعاب أكثر جاذبية، ويعزز دافعية الطلاب للتعليم، ويوفر تجربة تعليمية أكثر متعة. وبناءً على ذلك، فإن استخدام أونو بلوك كوسيلة تعليمية يمكن أن يكون بديلاً جيداً للمعلمين في تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية.